هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة توبلي الابتدائية للبنات

توبلي – المحافظة الوسطى– مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 5–7 يناير 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة..... 2

الفاعلية بوجه عام 3

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن..... 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 6

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 7

سجل أحكام المراجعة 8

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز(1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من خمسة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: إناث

عـــدد الطلبة: 653 تلميذة

الفئة العمرية: 6–12 سنة

خصائص المدرسة

تعد مدرسة توبلي الابتدائية للبنات من المدارس التابعة للمحافظة الوسطى. تأسست عام 1997. تحتضن الفئة العمرية ما بين 6–12 سنة، ويبلغ عددهن 653 تلميذةً، تم توزيعهن على22 صفًا دراسيًا، 11 صفًا في الحلقة الأولى، و11 صفًا في الحلقة الثانية. تصنف المدرسة 86 تلميذةً من ذوات الموهبة والإبداع، و99 تلميذة من المتفوقات، و36 تلميذة من ذوات صعوبات التعلم. معظم التلميذات ينتمين إلى أسر من ذوي الدخل المحدود. يبلغ عدد الهيئة الإدارية 12 عضوة، بينما يبلغ عدد عضوات الهيئة التعليمية 46 معلمة، والمديرة تقضي عامها الأول بالمدرسة.

الفاعلية بوجه عام

فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 2 (جيد)

تعد مدرسة توبلي الابتدائية للبنات من المدارس ذات الفاعلية الجيدة، وقد تميزت في مجال المنهج وطريقة تقديمه، ونالت رضا جيدًا من التلميذات وأولياء أمورهن.

الإنجاز الأكاديمي للتلميذات جيد. تحقق التلميذات نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات المدرسية تتوافق مع نسب الإتقان، وقد انعكست تلك النسب على المستوى الجيد للفهم والمعرفة للتلميذات في أغلب الدروس؛ نتيجة لأساليب التدريس المستخدمة في تلك الدروس والتي ساعدت أغلب التلميذات على إحراز تقدم واضح وإتقان جيد للمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب ومهارات الحاسوب في الحلقتين إلا إن إتقانهن المهارات الأساسية في القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية كان متفاوتًا خاصة في الحلقة الثانية. كما تتم مراعاة الفروق الفردية بصورةٍ جيدة من خلال الأنشطة والأعمال المقدمة للتلميذات في معظم الدروس، مما ساعد على تحقيق أغلب التلميذات المستويات التي تتناسب مع قدراتهن.

التطور الشخصي للتلميذات جيد. تلتزم غالبية التلميذات بالحضور المنتظم للمدرسة، ويظهرن وعيًا وإحساسًا بالمسؤولية من خلال سلوكياتهن الجيدة داخل الصفوف وخارجها. ولديهن احترام لمعلماتهن وزميلاتهن. كما يشاركن بحماس وفاعلية في معظم الدروس وفي الحياة المدرسية في أنشطتها وفعالياتها المتنوعة، مما عزّز من ثقتهن بأنفسهن ومقدرتهن على تحمل المسؤولية. كما تشعر غالبيتهن بالأمن والأمان داخل المدرسة، إلا إنه لا تتاح لهن الفرص الكافية لتنمية مهارات التفكير التحليلي في بعض الدروس.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم جيدة. لدى غالبية المعلمات إلمام جيد بالمادة العلمية، حيث ظهر ذلك واضحًا على أدائهن أثناء تقديم الدروس، إذ اتسمت الاستراتيجيات التعليمية بتنوعها وفاعليتها واستثارتها دافعية التلميذات وإضفاء جو من المتعة والتشويق، الأمر الذي انعكس إيجابًا على الإنجاز

الأكاديمي والتطور الشخصي للتلميذات. كما تتبع أغلب المعلمات الدقة في التصحيح والسعي إلى تقديم التغذية الراجعة و توظيف أساليب التقويم المختلفة؛ للتحقق من مدى تحقيق أهداف التعلم. إلا إن استثمار الوقت في بعض الدروس وإتاحة الفرص للتلميذات للعمل معًا لم تكن كافية. كما أن امتلاك التلميذات المهارات الأساسية كان جيدًا في القراءة والكتابة في اللغة العربية والحساب وكذلك مهارات الحاسب الآلي؛ نتيجة لتركيز أساليب التدريس على إكسابهن تلك المهارات في معظم الدروس، إلا إن امتلاكهن المهارات الأساسية في القراءة والكتابة في اللغة الإنجليزية لم يكن كافيًا في بعض الدروس.

جودة تعزيز وتقديم المنهج ممتازة. تنمي المدرسة الحس الوطني، وتعزز شعور الانتماء لدى التلميذات، وتعريفهن بحقوقهن كأفراد في المجتمع من خلال مشاركتهن في الأنشطة اللاصفية، والمسابقات والمهرجانات الوطنية، والمتحف المدرسي الذي يشتمل على العديد من النماذج التراثية، مما انعكس أثره بشكلٍ واضح على سلوكيات التلميذات ومحافظتهن على ممتلكات المدرسة ومرافقها الحيوية. تهتم المدرسة بتجميل مرافقها المتعددة باللوحات الجمالية والتعليمية؛ لخلق بيئة تعليمية محفزة للتعلم بصورة متميزة. كما توظف الممرات وأركان الصفوف الدراسية بالوسائل التعليمية، وتهتم بالاحتفاء بأعمال التلميذات بصورة ساهمت في جعل المدرسة بيئة جاذبة بشكل فاعل. كما توفر الفرص لجميع التلميذات للمشاركة في الأنشطة اللاصفية؛ لصقل وتنمية مواهبهن وخبراتهن من خلال البرامج والأنشطة التي تراعي الفئات المختلفة، مثل: برامج الإذاعة الصباحية التي تفردت ببرامج ثقافية وتوعوية متميزة كالمواقف التمثيلية المشوقة، إضافة إلى اللجان المتنوعة، مثل: لجنة الزراعة ولجنة الموهوبات واللجنة الفنية، وكذلك المسابقات المختلفة التي تحرز المدرسة فيها المراكز المتقدمة، مثل: مسابقة أنوار الرياضيات، وفرسان الكلمة، هذا بالإضافة إلى الحقيبة التعليمية المعدة من قِبل المدرسة والتي تناسب جميع القدرات التعليمية، مما انعكس بشكل إيجابي على نضج التلميذات، وإكسابهن خبرات حياتية بمستوى عالٍ. كما يتم الربط بين المواد الدراسية وانتقال المعارف والمهارات الأساسية في الحلقتين بصورةٍ فاعلة، مما مكن التلميذات من توظيف المعارف بشكل واسع في تعلمهن و دراسة منهج منطقي مترابط.

مساندة وإرشاد التلميذات جيدة. تتم تهيئة التلميذات عند انضمامهن للمدرسة من خلال اللقاءات التربوية وتوضيح أنظمة المدرسة؛ مما ساعد على استقرارهن بالمدرسة. كما تعمل على تشخيص احتياجاتهن الشخصية والتعليمية وتلبيتها داخل أغلب الدروس وخارجها، إلا إن المساندة كانت في

بعض الدروس غير كافية. وتقيم المدرسة جوانب الأمن والسلامة وتتابعها؛ لضمان توفير بيئة آمنة وصحية لجميع منتسباتها. كما تتم تهيئة أغلب التلميذات للمراحل الانتقالية من خلال إكسابهن المهارات الأساسية وتقديم الدروس الإرشادية. وتقوم المدرسة بفتح قنوات متنوعة للتواصل مع أولياء الأمور، إلا إن إحاطتها لهم بتقدم بناتهم لم تكن كافية .

فاعلية القيادة والإدارة جيدة. لدى القيادة رؤية ورسالة واضحتان تركزان على الإنجاز، انعكستا على أغلب الممارسات التعليمية. كما أن لديها خطة استراتيجية مبنية على تحليل الواقع المدرسي وفق آلية التقييم الذاتي لجميع أقسام المدرسة. كما تستغل المدرسة مواردها وإمكاناتها المادية في دعم العملية التعليمية، مما كان له الأثر الواضح على إنجاز التلميذات الأكاديمي. وتحفز المدرسة، وتلهم معلماتها، وتعمل على رفع الكفاءة المهنية لجميع منتسباتها. كما أن للإدارة الوسطى دورًا بارزًا في إعداد البرامج التدريبية؛ لرفع الكفاءة المهنية للمعلمات، وقد انعكس أثر تلك البرامج إيجابًا على الأداء العام للمدرسة. إلا إن المدرسة تعاني من نقص في بعض المعلمات بقسم اللغة الإنجليزية، مما أثر على إكساب التلميذات بعض المهارات الأساسية في القراءة والكتابة لمادة اللغة الإنجليزية.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 2 (جيد)

للمدرسة قدرة جيدة على التحسن في ظل وجود قيادة واعية تؤمن بالتطوير، هذا بالإضافة إلى وجود نخبة من المعلمات ذات العطاء المتميز المنفتح على التطوير والمواكب للتغيرات الحديثة. وتعتمد التقييم الذاتي الشامل لمعظم ممارساتها التربوية، إضافة إلى وجود الخطة الاستراتيجية ذات الأهداف الواضحة. ولتحقيقها العديد من التحسينات في مجال البيئة المدرسية وتفعيل المرافق التعليمية التي كان لها تأثير إيجابي على تحسين الأداء العام بالمدرسة ورفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للتلميذات.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- الخطة الاستراتيجية.
- التقييم الذاتي.
- المساندة المقدمة للتلميذات.
- المواطنة.
- بيئة تعليمية مثرية ومحفزة للتعلم.
- توظيف المرافق التعليمية.
- استراتيجيات التعليم والتعلم.
- الأمن والسلامة.
- نسب النجاح في الامتحانات المدرسية.
- مراعاة الفروق الفردية.
- الربط بين المواد.
- سلوكيات التلميذات.
- الأعمال التحريرية.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية.
- الإدارة الوقتية في الدروس.
- تنمية مهارات التفكير العليا.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن يجب على المدرسة:

- الاستفادة من خبرات المعلمات ذوات الكفاءة المتميزة بالمدرسة مع الأخذ في الاعتبار:
  - المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية.
  - استثمار الوقت بفاعلية في تحقيق أهداف الدرس.
  - تنمية مهارات التفكير التحليلي لدى التلميذات.
- سد النقص في الموارد التعليمية؛ لضمان تحصيل أكبر للتلميذات.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــال	الدرجة: الوصف
فاعلية المدرسة بوجه عام	**2: جيد**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	2: جيد
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	2: جيد
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	2: جيد
فاعلية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	2: جيد
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه للطلبة	1: ممتاز
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	2: جيد
فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة	2: جيد